

البرهان في علوم القرآن

الرابع زيادة التقدير .

كقوله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل .

وقوله ا الصمد بعد قوله ا ا أحد ويدل على إرادة التقدير سبب نزولها وهو ما نقل عن ابن عباس ان قريشا قالت يا محمد صف لنا ربك الذي تدعوننا إليه فنزل ا ا أحد معناه أن الذي سألمتموني وصفه هو ا ا ثم لما أريد تقدير كونه ا ا أعيد بلفظ الظاهر دون ضميره .
وقوله إن ا ا لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقوله تعالى ويقولون هو من عند ا ا وما هو من عند ا ا .

ويلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب الخامس .

إزالة اللبس حيث يكون الضمير يوهم أنه غير المراد .

كقوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء لو قال تؤتيه لأوهم أنه الأول قاله ابن الخشاب .

وقوله تعالى يظنون با ا ظن السوء عليهم دائرة السوء كرر السوء